في نفسه اي وجوده لغيره ومعنى السلب لا وجود اي معنى كان سواء كان
لا وجوده في نفسه او لا وجوده لغيره

فصل في المتقدم والمتاخر

المتقدم يقال على خمسة اشياء احدها المتقدم بالزمان وهو ظ
والثاني المتقدم بالطبع وهو الذي لا يمكن ان يوجد الآخر بكسر الخاء
بمعنى المتاخر الا وهو موجود معه او قبله ليشمل العلة المعدة وقد
يمكن ان يوجد وليس الآخر اي المتاخر بموجود قيل ينبغي ان يزاد
في تعريفه قيد كونه غير مؤثر في المتاخر ليخرج عنه المتقدم بالعلية
اقول فيه نظر لانه ان اراد غير المؤثر المستجمع لشرائط التاثير
وارتفاع موانعه فلا حاجة اليه لان قوله وقد يمكن ان يوجد وليس
الآخر بموجود يغني عنه وان اراد كونه غير مؤثر في الجملة فمضر لان
الفاعل الغير المستقل متقدم بالطبع على المعلول عندهم فاذا
زيد هذا القيد لم يكن التعريف جامعا كتقدم الواحد على الاثنين
والثالث المتقدم بالشرف كتقدم ابي بكر على عمر رضي الله تعالى
عنهما والرابع المتقدم بالرتبة وهو ما كان اقرب من مبدأ محدود
كترتب الصفوف في المسجد المنسوبة الى المحراب وكترتب

الاجناس والانواع الاضافية على سبيل التصاعد والتنازل
والخامس التقدم بالعلية وهو الفاعل المستقل بالتاثير اي
المستجمع لشرائط وارتفاع موانعه وعند صاحب المحاكمات
انه الفاعل مطلقا سواء كان مستقلا بالتاثير او لا واعلم ان
التقدم بالعلية والتقدم بالطبع مشتركان في معنى واحد يسمى التقدم
بالذات وهو تقدم المحتاج اليه على المحتاج وربما يقال للمعنى
المشترك التقدم بالطبع ويختص التقدم بالعلية باسم التقدم
بالذات والشيخ استعملها في قاطيغورياس الشفاء
كذلك كتقدم حركة اليد على حركة القلم والكائنة معا في الزمان
فان العقل يحكم بانه تحرك اليد فتحرك القلم لا بالعكس والحصر في
الاقسام الخمسة استقرائي وقد يقال للضبط المتقدم ان احتاج
اليه المتاخر فان كان كافيا في وجوده فالمتقدم بالعلية والا
فبالطبع وان لم يكن محتاجا اليه فان لم يمكن اجتماعهما في الوجود
فالمتقدم بالزمان وان امكن فان اعتبر بينهما ترتب
فالمتقدم بالرتبة والا فبالشرف واما المتاخر فيقال على

Copyright © King Saud University